

# بسم الله الرحمن الرحيم





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





# بعض الوثائق الأصلية تالفة







بالرسالة صفحات  
لم ترد بالأصل





كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

نقود خوارزم

منذ بداية العصر العباسي وحتى نهاية عصر الخانيات

(١٣٢-١٣٣٧هـ/٧٤٩-١٩١٨م)

دراسة أثرية فنية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار الإسلامية

إعداد

شريف يحي محمود محمد

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد توني رستم

أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية  
وكيل كلية الآثار سابقاً- جامعة الفيوم  
مشرفاً مشاركاً

الأستاذ الدكتور

رأفت محمد النبراوى

أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية المتفرغ  
وعميد كلية الآثار سابقاً- جامعة القاهرة  
مشرفاً

المجلد الأول

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م



# الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على  
درجة الدكتوراه في الآثار من قسم الآثار الإسلامية  
«بتقدير مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بتبادل  
الرسالة مع الجامعات الأخرى».

بتاريخ ٢٠٢٠/١/٤ م

بعد استيفاء جميع المتطلبات

## اللجنة

التوقيع

الدرجة العلمية

الاسم

أستاذ

١- أ.د/ رافت محمد محمد النبراوي

أستاذ

٢- أ.د/ أحمد توني رستم توني

أستاذ

٣- أ.د/ عاطف منصور محمد رمضان

أستاذ المساعد

٤- د/ نيرة رفيق جلال

## ملخص الرسالة :

تتناول هذه الرسالة نقود خوارزم منذ بداية العصر العباسي وحتى نهاية عصر الخانيات (١٣٢-١٣٣٧هـ/٧٤٩-١٩١٨م) دراسة آثارية فنية، وقد قمت بتقسيم هذا البحث إلى مجلدين يتضمن **المجلد الأول** :-المتن وقسمته إلى مقدمة وتمهيد وسبعة فصول وخاتمة ، وقائمة بأهم المصادر والمراجع ، أما المجلد الثاني فيشتمل علي كتالوج البحث

وقد عرضت في المقدمة لأهم المصادر التي اعتمدت عليها في إعداد هذا البحث، وهى النقود والمصادر العربية، والمراجع العربية الحديثة، و المراجع الأجنبية، يلي ذلك تمهيد عن خوارزم وتاريخها.

ويتناول الفصل الأول نقود خوارزم في عصر الأمراء الطاهريين، ثم الفصل الثاني يدرس نقود خوارزم في عصر الدولة السامانية، يليه الفصل الثالث فقد خصصته لدراسة نقود خوارزم في عصر شاهات خوارزم، وعرضت في الفصل الرابع نقود خوارزم في عصر دولة المغول الذهبية، وناقشت في الفصل الخامس نقود خوارزم في عصر الدولة التيمورية، أما الفصل السادس فيهتم بدراسة نقود خوارزم في عصر خانات خيوه، وأخيرا الفصل السابع فيتناول دراسة لدور سك خوارزم، يلي ذلك خاتمة البحث وتتضمن أهم النتائج والإضافات الجديدة ثم قائمة بأهم المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

**أما المجلد الثاني فهو الكتالوج** :ويشتمل على صور النقود التي أقوم بنشرها في هذا البحث لأول مرة والمحفوظة في متاحف المختلفة والمجموعات العالمية والخاصة وكذلك كتالوجات النقود ، كما قمت بتفريغ لكتابات وزخارف جميع القطع الواردة بالرسالة وقد بلغ عدد اللوحات ٢٥٥ لوحة بالإضافة إلى عدد ٧٠ شكل من عمل الباحث.



## الكلمات الدالة:

- نقود

- دينار

- تنكة

- درهم

- فلس

- تيلا

# شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلي معالي الأستاذ الدكتور/ رأفت محمد النبراوي أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية المتفرغ وعميد كلية الآثار سابقاً وصاحب المدرسة الأولى في المسكوكات الإسلامية في مصر والعالم العربي، فقد نهلت من معارفه واستترت بعلمه النافع، فقد كان نعم السند والمعين في تذليل كل الصعاب التي واجهتني خلال مراحل البحث، ولما قدمه لي من مساعدة وعون ومشورة وملاحظات بناءة، كما أمدني سيادته بكل ما توفر لديه من مراجع أفادتني في العديد من الجوانب الهامة أثناء إعدادي لهذه الدراسة حتى وفقني الله تعالى لإتمام إنجازها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي الأستاذ الدكتور/ أحمد توني رستم أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة الفيوم - وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا سابقاً فلقد وجهني توجيهاً علمياً دقيقاً وساعدني كثيراً طوال فترة البحث من خلال ملاحظاته الدقيقة وإضافاته المثمرة إلى البحث وآرائه العلمية فليسيادته مني خالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل .



الموضوع	الصفحة
<b>المجلد الأول : المتن</b>	
شكر وتقدير	
المقدمة	١٢-١
التمهيد	٢٤-١٣
الفصل الأول: نقود خوارزم في عصر الأمراء الطاهريين	٣٦-٢٥
الفصل الثاني : نقود خوارزم في عصر الدولة السامانية	٤٢-٣٧
الفصل الثالث: نقود خوارزم في عصر شاهات خوارزم	٧٨-٤٣
الفصل الرابع: نقود خوارزم في عصر دولة المغول الذهبية	١٤٧-٧٩
الفصل الخامس: نقود خوارزم في عصر الدولة التيمورية	١٨٤-١٤٨
الفصل السادس : نقود خوارزم في عصر خانات خيوة	٢٥٠-١٨٥
الفصل السابع: دور سك خوارزم	٢٦٧-٢٥١
الخاتمة وتتضمن أهم النتائج والإضافات الجديدة	٢٨٠-٢٦٨
ثبت المصادر والمراجع العربية والأجنبية	٢٩٩-٢٨١
<b>المجلد الثاني الكتالوج</b>	
فهرس اللوحات	٣٢٥-٣٠٠
اللوحات	٥٨٠-٣٢٦
فهرس الأشكال والخرائط	٥٨٧-٥٨١
الأشكال والخرائط	٦١١-٥٨٨

## المقدمة



## المقدمة:

يعد موضوع "نقود خوارزم منذ العصر العباسي وحتى نهاية عصر الخانيات" من الموضوعات الهامة في ميدان السكة الإسلامية، إذ لم تخصص له دراسة مستقلة من قبل الباحثين، على الرغم من الأهمية السياسية والتاريخية لإقليم خوارزم خلال فترة البحث، بالإضافة إلي وجود مجموعات كبيرة وجديدة من النقود التي لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل وعددها **خمس وتسعون قطعة** وتنتمي لفترة البحث، والموزعة بين المتاحف المحلية والعربية والعالمية والمجموعات الخاصة، وهو ما دفعني لاختيار هذا الموضوع بحثاً لنيل درجة الدكتوراه في الآثار الإسلامية.

وقد اعتمدت في دراستي لهذا الموضوع علي المصادر الآتية :

### أولاً: النقود :

تعد النقود هي المصدر الرئيسي والمهم الذي اعتمدت عليه في إعداد هذا البحث وذلك لأن النقود الإسلامية تعتبر مصدراً مهماً من مصادر التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، فهي وثائق رسمية لا تقبل الطعن أو الشك في قيمتها، حيث تعكس بصدق جميع أحوال الدولة التي سكنتها، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية، أو غير ذلك، بالإضافة إلى كونها إحدى شارات السلطان الثلاث، وقد قمت في هذا البحث بدراسة النقود التي سكنتها الدول الإسلامية التي حكمت إقليم خوارزم إبان فترة البحث، وتحليل ما سجل على هذه النقود من كتابات وزخارف في ضوء ما جاء في المصادر التاريخية لكل حاكم ولكل دولة .

وقد اعتمدت في حصر هذه النقود التي ضربت في خوارزم إبان فترة البحث علي مصدرين

### هما:

المصدر الأول: النقود التي لم يسبق نشرها او دراستها :

نقوم في هذا البحث بنشر " خمس وتسعون" قطعه غير منشورة من قبل وتنتشر لأول مرة في هذا البحث، كما قمت بالاتصال بالعديد من المتاحف المحلية والعربية والعالمية وأصحاب المجموعات الخاصة لمعرفة ما لديهم من نقود تخص فترة البحث ومن أهم تلك المتاحف التي كان لها نصيب في إثراء هذا البحث بالصور اللازمة:-

- مركز المسكوكات الإسلامية "FINT" بجامعة توبنجن بألمانيا فقد حصلت منه على خمس عشرة قطعة ذهبية وفضية ونحاسية .
- متحف هامبورج بألمانيا يحتفظ بعدد خمس وعشرون قطعة فضية ونحاسية .
- متحف جامعة جوتين بألمانيا يوجد به قطعة واحدة .
- متحف الآسيوي بروسيا فيشتمل علي خمس عشرة قطعة ذهبية وفضية .
- متحف فيردرك بروسيا يحتفظ بعدد خمس عشرة قطعة ذهبية وفضية ونحاسية.
- متحف الهيرميتاج بروسيا يشتمل علي خمس عشرة قطعة ذهبية وفضية ونحاسية.
- متحف فيتز ويليام بكونهاجن ببريطانيا "فيوجد به قطعتين ذهبيتان.
- الجمعية الشرقية الألمانية للنميات تحتفظ بعدد خمس قطع فضية ونحاسية.
- مجموعة عمر نتو بالسعودية تشتمل علي قطعة واحدة ذهبية.
- مكتبة الملك عبد العزيز العامة محفوظ بها قطعة ذهبية واحدة .

#### المصدر الثاني: النقود التي سبق نشرها ولم يتم دراستها:

وقمت في هذا البحث بدراسة عدد "٤٣٥" قطعه سبق نشرها ولكنها لم تدرس من قبل وهي كالتالي:

- جمعية النميات الأمريكية American Numismatic Society والتي حصلت منها على عدد عشرين قطعة و بيانها كالتالي :

- سبع قطع ذهبية
- تسع قطع فضية.
- أربع قطع نحاسية.

•الموقع الالكتروني " لمتحف الاشمولين بأكسفورد" فقد حصلت منه علي ثلاث قطع فضية .



• النقود من المزايدات العالمية ومواقع الانترنت التي يهتم أصحابها بعلم المسكوكات وعددها ٤١٢ قطعة " .

### ثانياً:المصادر العربية :

تعد المصادر التاريخية العربية هي المصدر الثاني الذي اعتمدت عليه في إعداد هذا البحث عن نقود خوارزم، فقد استفدت منها بصورة خاصة في دراسة جغرافية خوارزم وتاريخها والأحداث التي مرت بها خوارزم إبان فترة البحث، واستفدت منها أيضاً في تفسير وتحليل الكتابات التي وردت على نقود خوارزم في ضوء الأحداث التاريخية التي مرت بها خوارزم، وقد أتبع في هذه المصادر الترتيب من الأقدم إلى الأحدث طبقاً لتاريخ وفاة المؤلف.

فمن أهم المصادر التي اعتمدت عليها هي كتاب "البلدان " لمؤلفه " اليعقوبي"<sup>(١)</sup>: وتناول في كتابه الحديث عن خوارزم والأنهار الموجودة به التي يعتمد عليها الإقليم.

كما يعتبر كتاب " المسالك والممالك " لمؤلفه " الاصطخري"<sup>(٢)</sup> : وتكمن أهمية ذلك المصدر كونه تحدث عن إقليم خوارزم شاملاً وذلك من خلال عواصمه وطرق خوارزم وأبوابها، والمسافات بين المدن.

وأيضاً كتاب " أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" لمؤلفه " المقدسي"<sup>(٣)</sup>: وقد تعرض فيه عن خوارزم وعلي الأخص عاصمتها الجرجانية وكذلك سكان خوارزم.

وثمة مرجع آخر كتاب " نزهة المشتاق في اختراق الأفاق" لمؤلفه " الإدريسي"<sup>(٤)</sup> فقد استفدت منه في إمدادي بمعلومات عن جغرافية خوارزم حيث أطلق لفظ الإقليم عليها وتحدث عن صفات أهل خوارزم ولسانهم.

---

(١) اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن واضح، ت ٢٨٤هـ): - كتاب البلدان، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

(٢) الاصطخري (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، ت ٣٤٦هـ): مسالك الممالك، ليدن مطبعة بريل، ١٩٦٧م .

(٣) المقدسي: (أبو عبد الله محمد بن أحمد البناء البشاري، ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

(٤) الإدريسي: (أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس، ت ٥٦٠هـ/١١٦٥م)، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مجلد ٢، ط ١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.